الأمم المتحدة

الجمعية العامة

UN

اللجنـة الثـانـيـة
الجلـسـة ٢٨
المعـقـودـة يـوـم الإـثـنـيـن
١٩٩٠ نـوـفـمـبـر ١٤ ١٩٩٠ [JAN 14 1990] تـشـرينـالـثـانـيـ/ـأـرـبـعـونـ
الـسـاعـةـ ١٠٠٠ـ
نيـويـورـكـ

الـدـوـرـةـ الـخـامـسـةـ وـالـأـرـبـعـونـ

الـوـثـاقـقـ الرـسـمـيـةـ UNISPA

محضر موجز للجلسة الثامنة والثلاثين

الرئيس : السيد باباداتوس (اليونان)

المحتويات

- ٨٤ - الانشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع)

- (ا) الانشطة التنفيذية التي تتطلع بها منظومة الأمم المتحدة (تابع)
- (ب) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (تابع)
- (ج) صندوق الأمم المتحدة للسكان (تابع)
- (د) منظمة الأمم المتحدة للطفولة (تابع)
- (هـ) برنامج الأغذية العالمي (تابع)

.../...

A/C.2/45/SR.38
26 December 1990
ARABIC

* هذه الوثيقة قابلة للتمويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠

- ٤ - الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع) A/45/3 ، A/45/76 ، A/45/584 ، Add.1 و 12 E/1990/10 و Add.1 A/45/77 و Add.1 E/1990/12 و Add.1 A/45/648 ، A/45/646 ، A/45/598-S/21854 و
- (١) الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظمة الامم المتحدة (تابع) A/45/273 ، Add.1 و Corr.1 A/45/273 ، Add.5 و 85 E/1990/1 و Add.1 A/45/281 ، Add.5 و 66 E/1990/66 ، Corr.1 A/45/281 ، Add.5 و
- (ب) برنامج الامم المتحدة الانمائي (تابع) [A/45/347 ، A/45/347] ، (الملحق رقم ٩)
- (ج) صندوق الامم المتحدة للسكان (تابع) (A/45/529 ، A/45/529) ، E/1990/29 (الملحق رقم DP/1990/44 ، ٩)
- (د) منظمة الامم المتحدة للطفولة (تابع) (A/45/3 ، A/45/3) ، E/1990/28 (الملحق رقم ٨)
- (ه) برنامج الاغذية العالمي (تابع) (E/1990/99 ، A/45/3) ، (الملحق رقم ٦)

المناقشة العامة (تابع)

- ١ - السيد كارفالهيو (البرازيل) : ذكر بأن البرازيل اشتراكاً بنشاط في إنشاء نظام التعاون التقني المتعدد الأطراط لغرض التنمية . لقد أرسى التعاون التقني في تعزيز قدرات البلدان النامية وتنمية الرأي العام بالمشاكل الاقتصادية العالمية وتعزيز السلام . وإذا كان النظام مازال يعاني من بعض الشفرات فيما يتعلق بخاصة بالتنسيق بين مختلف البرامج ، فقد تم إحراز تقدم كبير خلال الأربعين سنة الماضية ، وأدخلت تغييرات جذرية عليه في ضوء الاحتياجات المتزايدة في مجال التعاون التقني . لقد اعتمد برنامج الامم المتحدة الانمائي ، في جملة أمور نهج برامج البلدان بغية إدماج تدفقات المساعدة في خطط التنمية الوطنية . وقد أدى هذا إلى تعزيز قدرة البلدان المستفيدة على اتخاذ القرار . وينبغي أن تسمح الدورة الحالية بمزيد من

(السيد كارفالهو ، البرازيل)

التحسين في الجهاز في ضوء قرار الجمعية العامة ١١/٤٤ ، على نحو ما أورده المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي في التقرير (Add.1 A/45/273) و Add.5 .

٢ - وقال إن التقدير ربما أكد إلى حد بعيد أهمية البرمجة في تنفيذ هذا القرار ، لأن الاستجابة التنفيذية المتكاملة من قبل الجهاز وإنشاء آلية مشتركة للتقييم تفرض أعباءإدارية إضافية على البلدان المستفيدة ، وهو ما قد يتعارض مع التبسيط المطلوب .

٣ - إن توافق الآراء الذي اتضح عام ١٩٧٠ وقرار الجمعية العامة ٣٤٠٥ (د-٣٠) بشأن الأبعاد الجديدة للتعاون التقني مازالا يشكلان نصوصا أساسية ، كما أن السمات الأساسية للأنشطة التنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة - العالمية ، والسمة الإرادية والحياد والتعددية - تشكل قاعدة جهاز الأمم المتحدة الإنمائي بأسره . ومن ثم يجب الحرص على عدم خرق مبدأ العالمية ، وهو ما قد يحدث إذا ما جرت محاولة لمزيد من التفصي فيما يتعلق بالبلدان ، كما حدث أثناء الدورة السابقة لمجلس إدارة برشامن الأمم المتحدة الإنمائي ، خلال مناقشة دورة البرمجة الخامسة ، دون أن يؤدي ذلك إلى زيادة ملحوظة من قبل المانحين لمساهماتهم بالأرقام الحقيقية .

٤ - ويجب أيضا ملائمة منظومة الأمم المتحدة للحقائق الميدانية كما أوصى بذلك القرار ٢١١/٤٤ ، وفي هذا الصدد فإن مبدأ تنفيذ المشاريع بواسطة الكيانات الوطنية يجب أن يشجع ، كما ينبغي تطوير العلاقات بين البلدان النامية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات المتخصصة لأن التنفيذ المباشر هو أفضل وسيلة للتوفيق إلى الاكتفاء الذاتي . وهذا يفترض أن المنظومة تشجع إنشاء وحدات إدارية للبرمجة والتقييم تكفل بالتعاون الدولي في البلدان النامية . ويجب على المنظومة الاضطلاع بدور أكثر نشاطا في تعزيز قدرات ومؤسسات البلدان النامية حتى يتسع لها أن تنسق وتبرمج بنفسها تدفقات المعونة الخارجية . ومن ناحية أخرى فإن التنفيذ بواسطة الكيانات الوطنية سوف ييسر إلى حد بعيد إذا ما ثُقِّلت أحكام القرار ٢١١/٤٤ المتعلقة بتبسيط الإجراءات وتنسيقها .

٥ - وقال إن البرازيل اكتسبت قدرًا من الخبرة في مجال التعاون الدولي . وفي إطار اتفاقيات التعاون بين الجنوب والجنوب يحمل آلاف التقنيين الأجانب على التدريب في المؤسسات البرازيلية . وفضلاً عن ذلك فإن التعاون التقني بين البلدان النامية قد

(السيد كارفالهو ، البرازيل)

تطور الى حد بعيد عن طريق منظومة الامم المتحدة . ومن ثم يجب موافلة الجهد لتنفيذ جميع احكام خطة عمل بوينس ايرس لتعزيز وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . إن موضوع نقل التكنولوجيا بوصفه عنصرا من عناصر البرامج والمشاريع التي يمولها برنامج الامم المتحدة الانمائي يتسم بأهمية خاصة ، وينبغي لجهاز الامم المتحدة الانمائي العمل بطريقة أكثر حسما في هذا المجال والبحث عن آليات تجدidية لتلبية احتياجات البلدان النامية ، في هذا المجال .

٦ - إن تدهور الحالة الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية خلال العقد السابق يؤكد أهمية الدور الذي يجب أن يضطلع به التعاون التقني المتعدد الأطراف من أجل التنمية خلال التسعينيات . ومما لا شك فيه أن المساعدة المقدمة من قبل الجهاز قد أسهمت الى حد بعيد في تحسين حالة العالم النامي حتى وإن كانت النتائج لم تتطرق دائما والجهود التي بذلت . إن البرازيل سوف تعمل جاهدة من جانبها على تحسين وتعزيز علاقاتها مع هيئات الجهاز .

٧ - السيد بونتونغ (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) : قال إن التحولات السريعة والعميقة التي شهدتها العالم خلال السنوات الماضية قد ولّت آمالا عريضة . إن نهاية الحرب الباردة وإحلال التعاون والحوار محل المواجهة العسكرية ، إنما هي اتجاهات إيجابية يتبعين أن تsem في حل المشاكل الأساسية للإنسانية مثل التنمية البشرية ، وأوجه عدم التكافؤ الاجتماعي - الاقتصادي . وفي هذا السياق ، فإن إعلان التعاون الاقتصادي الدولي الصادر عن دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثامنة عشرة ، وكذلك الإعلان وبرنامج العمل اللذان اعتمدتهما مؤتمر باريس المعنى باقل البلدان نموا والاستراتيجية الانمائية الدولية الجديدة تُعد كلها قرارات مشجعة الى أبعد الحدود وأثسا ملبة يمكن إرساء التعاون من أجل التنمية في السنوات المقبلة عليها .

٨ - وقال إن بلده يعنى أهمية كبيرة على الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ، ويستفيد منذ سنوات عديدة من مساعدة قيمة من قبل منظومة الامم المتحدة . وقد سمحـت زيارة مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي في بداية هذا العام بتعزيز التنسيق بين حكومة لاو والبرنامج . إن مرنة أنشطة برنامج الامم المتحدة الانمائي ينبغي أن تيسـر تنفيذ تدابير الامرـكـزـيةـ التي أدرجـتـ في إطارـ نظامـ الادـارـةـ الـاـقـتـصـاديـ الجـديـدـ ،ـ الـذـيـ يـرمـيـ إـلـىـ تـحـسـينـ الـانتـاجـيـةـ وـالـتـنـافـسـ عـنـ طـرـيقـ الـاسـتـعـانـةـ بـدـرـجـةـ أـكـبـرـ بـقـوـىـ السـوقـ وـالـقـطـاعـ الـخـارـجـ .ـ إنـ اـجـتمـاعـاتـ الـمـائـدـةـ الـمـسـدـيـرـةـ الـتـيـ نـظـمـتـ مـنـ أـجـلـ جـمـهـورـيـةـ لاـوـ فـيـ عـامـ ١٩٨٣ـ وـ ١٩٨٦ـ وـ ١٩٨٩ـ تـحـتـ اـشـرافـ الـبـرـنـامـجـ كـانـتـ مـفـيـدـةـ لـلـغـاـيـةـ وـسـمـحـتـ بـتـعـبـيـةـ

(السيد بونتونغ ، جمهورية لاو
الديمقراطية الشعبية)

الموارد التكميلية وكذلك بإنشاء آلية لتنسيق المساعدة . وقال إن بلده يأمل في الحصول على مساعدة أكبر من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنفيذ برنامجه للاقتصاد الكلي وكذلك على مساعدة تقنية لإعداد خطته الخمسية التالية (١٩٩١-١٩٩٥) .

٩ - ولاحظ مع الارتياح أن المدير قد أعلن أن أقل البلدان نموا سوف تتحمل على ٥٥ في المائة من أرقام التخطيط الارشادية الوطنية خلال دورة البرمجة الخامسة ، وفي هذا السياق فإن تركيز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جهوده على المجالات التالية : القضاء على الفقر ، البيئة ، الادارة ، التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، نقل التكنولوجيات ، سوف يسهم من غير شك في تعزيز القدرات الوطنية . لقد عرض المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي في تقريره (٢٠٣/٤٥٦ A و Add.1 إلى Add.5) أوجه التقدم التي أحرزت في تنفيذ القرار ٤٤/٢١١ . ونظراً لتعقد المسألة فإن النتائج التي تم الحصول عليها حتى الآن لا يستهان بها في الواقع ، كما يرجى تنفيذ القرار وفقاً للمجدول الزمني المقدر . وقال إن وفد لاو يشدد باتخاذ هذا القرار ويرجو أن يأخذ المجتمع الدولي في الاعتبار الصعوبات الخاصة التي تواجهها أقل البلدان نموا في مجال الموارد البشرية وفيما يتعلق بالافتقار للطاقة . وإزاء ترابط العالم الحالي - فإن التعاون الاقتصادي الدولي يضطلع بدور أساسي ، وقال إن بلده لن يألو جهداً لتعزيز هذا التعاون وتشجيعه .

١٠ - السيد هاريسون (المملكة المتحدة) : ذكر بالأهداف الأساسية الثلاثة التي يجب أن تسعى إليها الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية : مساعدة أكثر البلدان والسكان فقراً ، تعزيز التنسيق في داخل منظومة الأمم المتحدة ، تركيز جهود المنظومة على الأنشطة التي تتيحت لها بها ميزة المقارنة . وقد تحققت أوجه تقدم ملحوظة في هذه المجالات الثلاثة خلال السنة الماضية .

١١ - وفيما يتعلق بالفقر ، فإن من المشجع ملاحظة أنه تقرر فيما يتعلق بدورة البرمجة الخامسة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، أن تحمل أكثر البلدان فقراً على ٨٧ في المائة من موارد أرقام التخطيط الارشادية . إن تنفيذ قرار الجمعية العامة ٤٤/٢١١ ينفي أن يشجع التنسيق كما أن قرار مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن نفقات الدعم للمنظمات سوف يساعد مختلف عناصر المنظومة على إشباع الاحتياجات الحقيقية للبلدان المستفيدة بدلاً من اتباع مصالحها الخاصة .

(السيد هاريسون ، المملكة المتحدة)

١٢ - وقال إن المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي قد حدد ما تم الوصول إليه في تنفيذ القرار ٢١١/٤٤ ، وأعرب بشكل عام عن تفاؤله . إن الإضافة للتقرير (A/45/273/Add.5) التي تحتوي على جدول زمني منقح لتنفيذ القرار ، تقوم أساساً على التدابير التي اتخذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ، ومن ثم فإنها غير كاملة ، ويرجى أن تقدم المؤسسات الأخرى مساهمتها النشطة في هذا المجال .

١٣ - ومضى قائلاً إن تنفيذ القرار ٢١١/٤٤ يحرز تقدماً بصورة مرضية وبخاصة في ميدان الامركزية وفضلاً عن ذلك فإنه يجب تفادي إنشاء آلية باللغة التعقيدي لتنفيذ التغيرات المطلوبة وبخاصة إيجاد إجراءات بيروقراطية جديدة غير ذات جدوى .

١٤ - وقال إن وفده يؤيد مفهوم التقييم المشترك لاحتياجات على مستوى البلدان ، ويجب في الواقع إنشاء آلية لمساعدة البلدان المستفيدة على الاعراب عن أولوياتها الذاتية وإدماجها مع أولويات منظومة الأمم المتحدة . وما يدعو إلى الارتياح ملاحظة أن بعض البلدان على استعداد للعمل جاهدة لتنفيذ هذه المهمة وأن هناك اتفاقاً بشأن تنسيق دورات البرمجة . أما فيما يتعلق بتعزيز القدرات الوطنية ، فإنه يشكل حجر الزاوية لمساعدة جهاز الأمم المتحدة الإنمائي وإن كان يجب تفادي العجلة في تطبيق الطريقة المتعلقة بتنفيذ المشاريع بواسطة الكيانات الوطنية . إن نهجاً تدريجياً يفرض نفسه في هذا المجال وفضلاً عن ذلك فإن تنسيق الاجراءات يعهد مهمة على جانب كبير من الأهمية .

١٥ - وقال إن تنفيذ القرار ٢١١/٤٤ مازال مستمراً ويرجى أن تضفي عليه اللجنة زخماً جديداً عن طريق وضع شرط موحد يعكس توافق الآراء حول هذا الموضوع .

١٦ - السيد التميمي (البحرين) : قال إن بطيء نمو الاقتصاد العالمي في الثمانينيات يعود إلى السياسات المالية والنقدية الانكماشية التي اتبعتها بعض البلدان وإلى الكوارث الطبيعية (الجفاف والتمهير وما إلى ذلك) وإلى المنازعات الأقليمية واحتلال ميزان المدفوعات وتذبذب أسعار الصرف وارتفاع أسعار الغذاء بدرجة لم يسبق لها مثيل والانخفاض الحاد في أسعار السلع الأساسية وتعزيز الممارسات الحماائية والتمييزية التي تنتهجها بعض البلدان .

(السيد التميمي ، البحرين)

١٧ - وقال إن البلدان النامية هي أكثر البلدان تاثراً بهذه العوامل وقد اضطر معظمها إلى اتباع سياسات للتكميل الهيكلي أدت إلى نقل صافي للموارد من البلدان النامية ، ونقر في حجم الاستثمارات وضفت في النفقات العامة المكرمة لمشاريع التنمية والخدمات الاجتماعية (الصحة ، التعليم والتدريب والسكن وما إلى ذلك) . وقد ترتب على هذه التدابير أيضاً أثر وخيم على مستوى المعيشة والعمالة في البلدان النامية ؛ وعدم الاستقرار الاجتماعي الذي نجم عن ذلك قد جعل الحكومات في موقف بالغ الصعوبة . إن غالبية هذه البلدان قد اضطرت بالإضافة إلى ذلك إلى الحد من تنمية القدرات التكنولوجية مما أدى إلى اتساع الهوة الاقتصادية والتكنولوجية التي تفصل بينها وبين البلدان المتقدمة النمو .

١٨ - إن البعد الإنساني للتنمية المشار إليه في الفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤ يجب أن يحتل مكاناً أساسياً في جميع البرامج ، نظراً لأن الإنسان ليس الوسيلة لحسب وإنما أيضاً الفيافة من عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

١٩ - وقال إنه تجدر الإشادة بتوصيتين تهدايان إلى إعطاء الأمم المتحدة الوسائل التي تحتاجها لتوفير الخدمات المتخصصة العالمية الرفيعة المستوى والنشر المستمر للمعلومات بشأن النماذج والتقييمات والخبرات الانمائية وكفالة تدريب موظفي الأنشطة التنفيذية . وفي هذا المدد فإن من المهم إفاده جميع البلدان النامية دون استثناء من كفاءات جهاز الأمم المتحدة الانمائي . كما أن هذه المساعدة لا يجب أن تتحبها أية شروط .

٢٠ - وضع قائلاً إن الناتج المحلي الإجمالي ومعدل وفيات الأطفال هما من أهم مؤشرات التنمية الاجتماعية ، ولكن هذه المؤشرات كثيراً ما تكون خادعة في حالة البلدان النامية . وهذا صحيح بوجه خاص بالنسبة للبلدان الجزرية . وييجدر في الواقع أن تأخذ في الاعتبار عوامل أخرى مثل الدين الخارجي وحجم النقل الصافي للموارد المالية إلى الخارج والأسس الاقتصادية للبلد (الموارد الطبيعية الوفيرة ومسألة نسبتها وقابليتها للتجدد من عدمه) وكذلك قدرتها على تنويع مصادر الدخل بها وتحقيق نموها بوسائلها الخاصة .

٢١ - واستطرد قائلاً إن من الضروري أن يأخذ مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الاعتبار العوامل المشار إليها آنفاً وبخاصة عن طريق وضع قائمة ببلدان التبرع الصافي حتى لا تضر قراراته في هذا المجال ، دون وجه حق ، ببعض البلدان

(السيد التميمي ، البحرين)

النامية . وفضلا عن ذلك فإن مسألة مركز المتبرع الصافي برمتها ينبغي أن تدرس من جديد في ضوء تطور الحالة الاقتصادية لبعض البلدان ومن مبدأ العالمية الذي يوصي به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لاسيما وأن استراتيجية التمويل التي قدمت إلى مجلس إدارة البرنامج تؤكد ضرورة زيادة الموارد الأساسية وإيجاد وسائل جديدة للتمويل على المستويين الوطني والدولي ، تستفيد من الموارد الأخرى ، غير الأساسية .

٢٢ - السيد تراوري (مالي) : قال إن من الضروري أن يكون تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤ المتعلق بالأنشطة التنفيذية لجهاز الأمم المتحدة الإنمائي هو لتب الاهتمامات في الوقت الذي تدخل فيه العلاقات الدولية مرحلة من أكثر المراحل بناء في تاريخ الإنسانية .

٢٣ - وأضاف أن مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات للأنشطة الإنمائية قد سجل أرقاما هامة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والميونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان . إن التبرعات وإن لم تبلغ المستوى الأمثل ، قد سجلت تحسنا ملحوظا دليلا على التزام البلدان المتزايد إزاء النظام المتعدد الأطراف . إن الهيئات الدولية يجب أن تصبح أهم موصل للمعوننة الدولية كما يجب في الوقت ذاته تعزيز التعددية التي توفر الأطراف الأمثل لبناء ترابط عادل ومتوازن .

٢٤ - وبمناسبة الاستعراض ، الذي يجري كل ثلاث سنوات للأنشطة التنفيذية الإنمائية ، فإن مالي قدمت عام ١٩٨٩ تقديرًا إيجابيا وحذرًا في آن واحد بشأن تقييمات وبرامج التعاون التقني الوطنية والمواد المستديرة والأفرقة الاستشارية . وفي هذا الصدد فيإن الفروق بين نظرية التخطيط وضفوط الواقع يجب أن تتح الهيئات المختصة على تحسين النهج الخام بها . كما يجب على هذه الهيئات تعزيز تنسيق أنشطتها بمساعدة المحافل الحكومية الدولية بغية اعتماد نهج متكامل ، وهو أفضل وسيلة لتشجيع تنمية رشيدة ومستمرة وقابلة للإدامة في البلدان النامية .

٢٥ - وأردف قائلا إن القرار ٢١١/٤٤ يعطي توجيهات واضحة للمؤسسات ولكنه يخول المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ، المنسق الرئيسي ، مسؤولية البدء في الإصلاحات اللازمة لتعزيز تعاونهما . وفي هذا الصدد ، فإن المسائل المتعلقة بدور الهيئة المركزية للتمويل ، الذي يقتضى به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، والاختصاصات الجديدة للمنسق المقيم ، ينبغي أن تدرس في إطار "مؤتمر - حلقة عمل" يضم الهيئات المختصة في الأمم المتحدة . إن الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي

(السيد تراوري ، مالي)

يفعل بها جهاز الامم المتحدة الانمائي تتميز بالسمات الخامة للتعديدية : المرونة وعدم فرض الشروط ، والبعد عن الاتجاهات السياسية والنزاهة ، وكلها عناصر تضطلع بدور حاسم في عملية التنمية .

- ٢٦ - ويتعين على المجتمع الدولي إيلاء المزيد من الاهتمام الى الهيئات المسؤولة عن الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية وذلك بمنحها اموالا كافية للبرامج التي تضطلع بتنفيذها بالتعاون مع البلدان المستفيدة . وتأكد في هذا الصدد جدوى الأنشطة التي يفعل بها برنامج الامم المتحدة الانمائي ، ومنظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة ، وصندوق الامم المتحدة للسكان والبيئيسي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبخاصة مكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني الذي يهدف العمل الذي يفعل به الى تخفيف الصعوبات التي تواجهها منطقة من أكثر المناطق فقرا في العالم ، تعانى أيضا من التحرر . إن هذا المكتب الذي تدعمه أمماسا البلدان الشمالية يجب أن يحمل على تأييد متزايد من المجتمع الدولي .

- ٢٧ - ومضى يقول إنه ينبغي توسيع نطاق الترتيبات التي اتخذها برنامج الامم المتحدة الانمائي في إطار تنفيذ القرار ٣١١/٤٤ بحيث تشمل جميع الهيئات المعنية وذلك لكي تستطيع المنظومة الاستفادة منها ، ولاسيما بشكل وفورات الحجم . ولابد لأنواع التكيف في مجال الاجراءات والسياسات والبرامج من أن تعزز كفاءة أداء الخدمات المقدمة إلى البلدان النامية .

- ٢٨ - وختم كلمته بقوله إن أنواع الدعم المؤسسي وتعزيز القدرات الوطنية ، في إطار تنفيذ الحكومات للمشاريع بشكل خاص ، تشكل جوانب أساسية لانشطة التنفيذية من أجل التنمية ، فيما يتعلق بنقل الاختصاصات . وأنواع الدعم هذه ضرورية لتطوير مفهوم المساعدة بحيث يصبح مفهوم التعاون الدولي .

- ٢٩ - السيد ناسوتيون (اندونيسيا) : أشار إلى أن الأنشطة التنفيذية لمنظومة الامم المتحدة ، التي تتسم بمزيد من الأهمية في مطلع التسعينيات هذا ، يجب أن تكون خصائصها الأساسية شموليتها وكونها طوعية ومقدمة كمنح وحيادها وتعدد أطرافها . ويجب أن تحدد لنفسها هدفا أول الاكتفاء الذاتي للبلدان النامية . ويجب أيضا أن تتكيف هذه الأنشطة بسرعة بما يلائم احتياجات البلدان النامية وأن تتجذر بناء على طلبها ،

(السيد ناسوتيون ، اندونيسيا)

تبعاً لما لها من سياسات وأولويات خاصة . وعلى المجتمع الدولي أن يعي الاحتمالات الجديدة المتاحة أمامه في أزمة التحول المشهود هذه وأن يحدد الاتجاهات التي تقتضيها الظروف الجديدة ، تبعاً للمبادئ الواردة في مختلف الوثائق التي جرى اعتمادها مؤخراً .

٣٠ - وأضاف أن قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤ يعتبر المكمل الذي سيتيح الاستجابة للتحديات التي يطرحها العالم الراهن وتلبية احتياجات البلدان النامية ، التي تزداد تنوعاً يوماً بعد يوم . ولابد من الالامركزية ، وهي جانب أساسى من جوانب القرار المذكور ، للتوصل إلى الاكتفاء الذاتي وتعزيز الوسائل المتاحة للمنظومة ميدانياً . واللامركزية تتصل اتصالاً وثيقاً بتعزيز القدرات الوطنية وقيام الحكومات بتنفيذ البرامج والمشاريع . وشبيه ذلك في الأهمية النهج البرنامجي الجديد ، الذي ينتظر أن يتيح تكييفاً أفضل للأنشطة بما يلائم الأهداف وأولويات المحددة في الخطة الوطنية . والحكومات مدعوة من الآن فصاعداً إلى وضع مخططات موجزة للبرامج الوطنية ، وسيسهل هذه العملية إلى حد بعيد تبسيط وتنسيق القواعد والإجراءات التي تنظم البرمجة حالياً . ولهذه الأسباب جميعاً ، مستווقة فعالية أحكام القرار ٢١١/٤٤ إلى حد بعيد على مستوى كفاءة الموظفين المؤلفين إلى الموقع وعلى العمل التي ستطلع به هيئات المنظومة . وفي هذا الصدد ، ييرحب وقد اندونيسيا بارتياح بالجدول الزمني المفصل للتنفيذ الذي قدمه المدير العام .

٣١ - ذكر أن اندونيسيا مقتنعة بأن المساعدة التقنية الدولية ، المتجسدة في أنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، حيوية لرخاء شعوب البلدان النامية . وببلده يرجى بما يولي من اهتمام متزايد للوجه الإنساني للتنمية ، هذا الوجه الذي يستخلص من "التقرير العالمي عن التنمية البشرية" ، الذي ينشره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، أنه شرط لازم للتنمية ولمكافحة الفقر . ويأتي مؤشر التنمية البشرية تكملاً وليس بديلاً للبارامترات المستندة إليها تقليدياً لقياس درجة التنمية . وخطة عمل جاكرتا ، التي اعتمدتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، تراعي كل المراقبة لهذا العامل ، كما أنه تبين أن تطبيقه باللغ التاخير بالنسبة لتنمية بلدان المنطقة . ولذا فإن وقد اندونيسيا يرجى بارتياح بقرار مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعزيز القدرات الوطنية في المجالات الستة التالية : مكافحة الفقر ، حماية البيئة ، رفع مستوى الكوادر ، التعاون

(السيد ناموتيون ، اندونيسيا)

التقني فيما بين البلدان النامية ، نقل التكنولوجيا ، مشاركة المرأة في عملية التنمية .

٢٢ - وأردف يقول إن اندونيسيا ، التي تُحصى في عداد أكثـر بلدان العالم مـكانـا ، تدرك أهمية أنشطة مندوب الأمم المتحدة للسكان ، الذي ساهم في إعداد وتنفيذ البرنامج الوطني في مجال السكان ، وكذلك في دمجه في الخطط الوطنية للتنمية . ولقد يـاكـ من المعـروـف أنـ التـنـمـيـةـ المـسـتـدـيـمةـ تـتـطـلـبـ تـنـفـيـذـ بـرـامـجـ أـجـدـىـ فـعـالـيـةـ فيـ هـذـاـ المـجـالـ . ولـذـلـكـ فـيـانـ حـكـوـمـةـ اـنـدـوـنـيـسـيـاـ قدـ بـذـلتـ قـسـارـىـ جـهـدـهـاـ لـزـيـادـةـ مـسـاـهـمـتـهاـ فـيـ الصـنـدـوقـ وـهـيـ تـتـنـتـظـرـ بـاهـتـمـامـ نـسـائـ الـاجـتمـاعـ الدـولـيـ المـعـنـيـ بـالـسـكـانـ ،ـ المـقـرـرـ عـقـدـهـ فـيـ عـامـ ١٩٩٦ـ .

٢٣ - السيد بانداي (نيبال) : قال إن القرار ٢١١/٤٤ يؤكد من جديد وبلا التباس أن إعداد الخطط الإنمائية تقع مسؤوليته على عاتق الحكومات المستفيدة بشكل حضري ، وأن الأنشطة التنفيذية للمنظومة يجب أن تنسجم مع الخطط والأهداف الوطنية . واللامركزية وتنسيق دورات البرمجة وتبسيط الإجراءات متساهم جميعا في تعزيز ما للبلدان النامية من قدرات وطنية ، وفي تحسين فعالية الأنشطة التنفيذية . وفي هذا الصدد ، لا يسعنا إلا أن نرحب بالطريقة التي بدأت بها هيئات المنظومة تنفيذ أحكام القرار المذكور . على أن تنفيتها الكاملة يتطلب توفر بعض الشروط ، ولا سيما فيما يتصل بتمويل الأنشطة والاتفاق على ما تشمله المفاهيم الجديدة الواردة في القرار .

٢٤ - وأضاف أن العمل معقود على أن تبدل أجهزة المنظومة كل ما في وسعها لكي تخسر الموارد البسيطة المقيدة في شكل منع ، على سبيل الأولوية ، لبرامج ومشاريع تكون لصالح أقل البلدان نموا ، وأن تستخدم بموربة خاصة في مكافحة الفقر . أما البلدان المانحة ، فيجب عليها أن تسع إلى أن تزيد بشكل ملموس مساهماتها في الأنشطة التنفيذية وتحقق الهدف المحدد في مجال المساعدة الإنمائية الرسمية . ولا يمكن أن تقلل مما لهذه الأنشطة من أهمية بالنسبة للبلدان النامية ، لكن هذه الأنشطة لـن تساهم بحال في الحد من الفقر ما لم تمول تمويلاً مناسبا .

٢٥ - أما فيما يتصل بالمفاهيم الجديدة الواردة في القرار ٢١١/٤٤ ، فقال إن وقد ثيـبـالـ يـرىـ أنـ جـمـيعـ الـأـطـرـافـ فيـ التـعاـونـ التـقـنـيـ المـتـعـدـدـ الـأـطـرـافـ يـتـبـغـيـ أنـ تـتـنـقـقـ عـلـىـ

(السيد باندراي ، نيبال)

مدلول هذه المفاهيم قبل أن تحاول تطبيقها . ووفده يؤيد توصية المدير العام التي يموج بها يكلف بتنظيم مشاورات بفرض الربط بين مختلف تفسيرات هذه المفاهيم والعمل على أن تعم في المنظومة كلها بشكل مبادئ توجيهية وأدلة مرجعية ووسائل تدريب وغيرها من الوسائل ذات الصلة . وينبغي للمدير العام كذلك أن ينشئ أفرقة خاصة مكونة من ممثلي الهيئات والمؤسسات المشاركة في الأنشطة التنفيذية ، تكلف بالنظر في التدريب المقدم إلى موظفي البلدان النامية ، فضلا عن إنشاء أفرقة أخرى تكلف بوضع تصور لاستخدام الرشيد المثمر لتقنيات الإعلام المعاصرة التي ستوضع ، بواسطة المنسقين المقيمين ، تحت تصرف الأجهزة الوطنية للبلدان النامية وذلك لتلبية احتياجاتها المختلفة . وأخيرا ، ينبغي للمدير العام لهذه الأجهزة أن يتعاونا ، في إطار خطة عمل متسقة ، على تبسيط وتنسيق وتكيف القواعد والإجراءات . والامل معقود على أن يتاح للمدير العام ، في سبيل ذلك ، عدد من الموظفين كاف وتمويل واف يقتطع من المساهمات الخارجية عن الميزانية . أما نيبال ، فهي على استعداد لأن تدعم كل نشاط من شأنه أن يساعد على تعميم صيغة التنفيذ الحكومي للبرامج والمشاريع وتضطلع به .

٣٦ - إن ما للبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من دور مركزي في مجال تمويل وتنسيق التعاون التقني قد بات معترفا به ، ولكن من المهم تعزيزه . وعلى البرنامج أن يزيد مساهنته في تدريب القدرات الوطنية . و"التقرير العالمي عن التنمية البشرية ، ١٩٩٠" يحدد السبيل إلى ذلك ، كما أن التدابير التي يوصي بها هي بمثابة مبادئ توجيهية بالنسبة للبلدان النامية .

٣٧ - وأضاف أنه لا يسعنا إلا أن نرحب بالجهود التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتحقيق أقصى استفادة من أنشطة التعاون التقني ، ونرحب بشكل خاص بالتدابير المتعددة بغية استخدام الموارد المتاحة له استخداماً أفضل ، والاستجابة على نحو أفضل لاحتياجات البلدان النامية ، والمشور على أفضل السبل لتحقيق التنمية المستمرة . ومن البديهي أنه كلما اتسع نطاق أنشطة البرنامج ، تعيّن أن يتتوفر له تمويل أوفس . ولذلك فإن وفد نيبال يحيث البلدان المتقدمة النمو على أن تزيد مساهمتها في ما للبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من موارد أساسية وغيرها .

(السيد باندائي ، نيبال)

٢٨ - وتابع يقول إن نيبال كانت ولا تزال تقدر حق قدره العمل الذي يضطلع به مندوق الأمم المتحدة للسكان بغية التوعية بما بين السكان والتنمية من علاقة . ونيبال تأمل في أن تتمكن ، بفضل مساعدة المندوب من تحقيق معدل نموها الديمغرافي ، وإدراج تنظيم الأسرة في الخدمات الصحية الأساسية ، ومراعاة أفضل للمسائل السكانية في إطار برامجها الإنمائية . وتقرير المدير التنفيذي للمندوب عن الاشار المالية المترتبة على إعلان أمستردام يبرز مسائل بالغة الأهمية بالنسبة لإعداد المشاريع وتنفيذها . وتطبيق المبادئ الواردة في الإعلان يقتضي زيادة الموارد المالية ، ولا سيما عن طريق المساعدة الإنمائية الرسمية وطريق الأموال التي يقunها البنك الدولي وغيره من مؤسسات التمويل .

٢٩ - وانتقل إلى اليونيسيف فقال إن ما لهذه المنظمة من انشطة كثيرة جدا في نيبال قد ساهم إلى حد بعيد في تحسين صحة السكان ورعايتهم . واليوم تترك هذه المنظمة على انتفاع المرأة من الاستئمان وتعزيز برامج تعليم النساء القراءة والكتابة . ووفد نيبال يرحب بالتعبئة الدولية التي تبعت اعتماد اتفاقية حقوق الطفل والنجاح الذي حققه مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل . وبفضل عمل اليونيسيف ، أصبحت الحكومات تتفهم على نحو أفضل المشاكل المطروحة في هذا المجال ، وتسلم بضرورة أن تتخذ ، بشكل إفراادي وجماعي ، التدابير اللازمة لحماية الأطفال .

٣٠ - ومضى يقول إن خطة اليونيسيف المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٣ تراعي إلى حد بعيد ما يجب أن يكون أهداف واستراتيجيات التسعينات في مجال حماية الطفل : المحجة والتقدية والتعليم والانتفاع بهاء الشرب والمراافق الصحية وتحقيق معدل وفيات الأطفال ومعدل وفيات الأمهات عند التوليد وتحقيق سوء التغذية وانتفاع الجميع بالتعليم الأساسي وتعليم الكبار القراءة والكتابة . ولكي تتمكن اليونيسيف من مواجة جميع هذه المهمات ، لابد من أن تزاد ميزانيتها بنسبة ٣ في المائة سنوياً كحد أدنى وذلك بالقيم الحقيقة . ويأمل وفد نيبال في أن تواصل الجهات المانحة جهودها في هذا المضمار .

٣١ - وختم كلمته بقوله إن المساعدة الغذائية حيوية للبلدان المنكوبة بالفقر . وقد تبين أن المساعدة التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي هي معونة ثمينة ، ولا سيما لاقل البلدان نموا . ووفد نيبال يشارك المدير العام للتنمية والتعاون

(السيد باندائي ، نيبال)

الاقتصادي الدولي رأيه القائل بأن اتباع منهج طويل الأجل للتحديد الموقع الذي يجب أن تحتله المساعدة الغذائية في أنشطة التنمية من شأنه أن يسهل تحقيق هدف الاكتفاء الذاتي الغذائي الذي تحدده لنفسها معظم البلدان النامية . وبالتالي فإن الوفد مقتضع بأنه يجب السعي الحثيث إلى دمج المساعدة الغذائية في الموارد المخصصة للتنمية في البرامج ، وهو يؤيد كل التأييد توصية المدير العام بدعوة برنامج الأغذية العالمي إلى التوصية بتدابير تتخد لتأمين دمج أفضل للمساعدة الغذائية بباقي أنواع المساعدة التي تقدمها المنظمة .

- ٤٢ - السيد مينيه (منظمة العمل الدولية) : قال إن مجلس إدارة منظمة العمل الدولية ينظر حاليا في أحكام القرار ٢١١/٤٤ وإن المقررات التي سيتخذها ستبلغ عملا قليلا إلى المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي . على أنه يجدر باللاحظة منذ الان أن مجلس الإدارة قد كان ولا يزال يستجيب للطلبات التي تقدمها إليه الجمعية العامة في قراراتها .

- ٤٣ - وأضاف إن القرار ٢١١/٤٤ يستهدف أن ينفذ مبدأ معرفا به عالميا ، هو أن الاكتفاء الذاتي يجب أن يكون غاية التعاون التقني . وهذا يفترض أمورا ، منها إيجاد القدرات المؤسسية الوطنية وتعزيزها ، وتدريب الموظفين الوطنيين ، ونقل التكنولوجيا . وهذا الجانب ينبغي تعزيزه بشكل خاص باستقلال القدرات القائمة استقلالاً أكمل . والتنفيذ الوطني للبرامج والمشاريع هو شكل مستحب وضروري من اشكال الاكتفاء الذاتي يجب تعزيزه مع مراعاة احتياجات الحكومات . ومن جهة ثانية ، فإن عملية التنفيذ هذه تمثل ، في رأي منظمة العمل الدولية ، فرصة ممتازة لافتتاح المنظومة على مؤسسات شعبية مثل النقابات وغيرها من المنظمات غير الحكومية .

- ٤٤ - وتتابع يقول إن منظمة العمل الدولية تساهم كذلك في تنفيذ القرار ٢١١/٤٤ بتعاونها مع بقى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة . ومستهام بنشاط في دورة البرمجة الخامسة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وستتعاون تعاونا وثيقا مع هذه الهيئة والبلدان الأعضاء للتوصل إلى حل لمسائل الفقر والعمالة واستقلال الموارد البشرية . ويتعين على منظمة العمل الدولية في هذا الصدد أن توافق تعزيز وتنمية قدرتها التقنية في القطاعات الرئيسية ذات الصلة بولايتها ، كما أكد ذلك مؤتمر العمل الدولي لعام ١٩٨٧ في قراره بشأن التعاون التقني . وليري لها ، بطبيعة الحال ،

(السيد مرتضى)

برنامجه قطري خاص بها ، بخلاف مؤسسات التمويل الكبرى في المنظومة ؛ لكن ذلك لمن يمنعها من تنمية الاتساق وموائمة احتياجات البلدان بتعزيز نهج البرمجة المتمدة فروع التخصصات .

- ٤٥ - وذكر أن التنفيذ الفعلى للقرار ٢١١/٤٤ يرتبط بحل مشكلة تسديد تكاليف الدعم ، حسب طرق تتمش وصيغة المشاركة الثلاثية . ومنظمة العمل الدولية تشارك في هذا الصدد الرأي الذي أعرب عنه مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وهو أن تحقيق نتيجة متممة في هذا المجال سيكون خير جزاء للمشاورات الجارية . ومنظمة العمل الدولية لن تألو جهدا لتحقيق هذا الهدف .

-٤٦- وختاماً لكلمته ، أشار المتكلم إلى أن جهاز الأمم المتحدة الإنمائي ككل يجب أن يعرف كيف يستفيد من الفرص المتاحة له . وبنية منظمة العمل الدولية الهيكلية ، وهي تجمع الحكومة والقوى العاملة في البلدان بشكل منظمات مهنية ، مؤهلة من عدة جوانب للمساعدة في الحصول على نتائج ملموسة في هذا المجال .

- السيد رايسيش (بلغاريا) : قال إن البيئة السياسية الجديدة ولدت في الشعب الأمل في عالم أفضل وأشد استقراراً وفي مستوى للنمو الاقتصادي والاجتماعي أرفع ، وإن تفتح الوعي هذا قد حدا بالمجتمع الدولي إلى البحث عن نهج جديدة في مجال التعاون الاقتصادي الدولي . وقد بيّن الإعلان المعتمد في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثامنة عشرة والنتيجة الإيجابية التي توصلت إليها المفاوضات المتعلقة بالاستراتيجية الدولية الجديدة للتنمية ونتائج المؤتمر الثاني المعنى بآهل البلدان نمواً أن جميع المشتركين ينضمون إلى توافق آراء عالمي جديد في المجال الاجتماعي والاقتصادي . والقضاء على الفقر والتنمية المستمرة وتحسين نوعية الحياة باتت كلها أهدافاً تحظى بالأولوية بالنسبة لجميع البلدان ، ولا شك في أن منظومة الأمم المتحدة يجب أن تتضطلع بدور أساسى لكي تواجه تحديات التسعينات . وإنما ينظر وقد بلغاريـا إلى تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤ في هذا السياق . وفي سبيل ذلك ، يتبين أن ترسـانـةـ النـشـطـةـ التنفيـذـيةـ لـ منـظـومـةـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ عـلـىـ الـمـبـادـعـ الـاسـاسـيـةـ لـ تـوـافـقـ آـرـاءـ عـامـ ١٩٧٠ـ ،ـ أيـ شـمـوليـتهاـ وـكـوـنـهـاـ طـوـعـيـةـ وـمـقـدـمةـ كـمـنـعـ ،ـ وـحـيـادـهـاـ وـتـعـدـدـ أـطـرـافـهـاـ .ـ

(السيد رايشيف ، بلغاريا)

٤٨ - وأضاف أن مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد اتخذ ، في دورته السابعة والثلاثين ، مقررات بشأن عدة مسائل هامة بالنسبة لجهاز التعاون التقني ككل ، مثل الدور المقبل لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، والترتيبات الجديدة المتعلقة بتكليف دعم المؤسسات ، ومعايير توزيع أرقام التخطيط الإرشادية لدورة البرمجة الخامسة ، وإدارة البرنامج . ووفد بلغاريا يلاحظ بارتياح الموقف الإيجابي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إزاء التغييرات العميقية المستجدة في بلدان أوروبا الشرقية . وهذا الموقف سيسهل عملية دمجها في الاقتصاد العالمي . والوفد يرحب كذلك بأن تكون أنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال التعاون التقني موجهة نحو حل المشاكل العالمية في مجال البيئة الحيوية ، الذي يقتضي ما يتسم به من تعقيد واسع نطاق تعاونا دوليا تقنيا واقتصاديا على أوسع نطاق . وفي هذا الصدد ، تولي بلغاريا اهتماما خاما للجوانب الإيكولوجية للبرنامج الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لأوروبا ، ولا سيما فيما يتعلق بمكافحة التلوث الهدام في البحر الأسود .

٤٩ - أما فيما يتعلق بإعادة تنظيم أنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المقبلة ، فقال إن وفد بلغاريا يرى أن من الضروري تحسين الآليات القائمة لتنفيذ المشاريع وذلك لزيادة فعالية هذه الأنشطة بالنسبة للاقتصادات الوطنية . وفي هذا الصدد ، تؤيد بلغاريا الدور الرئيسي الذي يجب أن تطلع به حكومات البلدان المستفيدة فيما يتصل بتحديد مجالات أولوياتها الإنمائية وتنسيق الأنشطة التنفيذية على الصعيد الوطني . وفي إطار هذه العملية ، ينبغي أيضا تعزيز دور الممثلين المقيمين . وببلغاريا ، إذ تدرك ما للبعد الإنساني للتنمية من أهمية متعاظمة ، تولي اهتماما خاما لأنشطة اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ، وستواصل اشتراكها بنشاط في أعمال هاتين الهيئةتين . وهي تلاحظ كذلك بارتياح تنظيم المؤتمر المعني بالسكان الذي عقد مؤخرا في أمستردام برعاية الصندوق ، فضلا عن مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل الذي عقد في أيلول/سبتمبر في نيويورك .

٥٠ - السيد سيبير (المراقب الدائم عن سويسرا) : قال إن السنة التي تلت اتخاذ قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤ قد اتسمت بأحداث مختلفة كبيرة الأهمية ، نذكر منها الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي ، الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الشامنة عشرة ، هذا الإعلان الذي يحدد أهدافا استراتيجية هامة ، والمقررات البعيدة المدى التي اتخذها مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

(السيد سيفير)

بشأن دورة البرمجة الخامسة ، والترتيبات المقابلة المتعلقة بتكليف الدعم المقدمة إلى المؤسسات وقيام الكيانات الوطنية بتنفيذ المشاريع ؛ ومؤتمرات باريس المعنى بتأقل البلدان نموا ، الذي أكد من جديد دعم البلدان الصناعية لاقل البلدان نموا ؛ والاستراتيجية الانمائية الدولية الجديدة .

٥١ - وأضاف أن جميع هذه الوقائع تبرر ضرورة تعزيز الأنشطة التنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة ، وبالتالي نرى أهمية التدابير التي ينص عليها القرار ٢١١/٤٤ . وندذكر في هذا الصدد أوجه التكيف التي ينبغي اجراؤها على صعيد المنظومة في سبيل اعتماد نهج متكامل لتناول هذه الأنشطة ؛ وتركيزها على المزايا النسبية لمختلف هيئات الأمم المتحدة وتعزيز القدرات الوطنية في جميع مراحل تنفيذ البرامج والمشاريع ، وتفويض السلطة .

٥٢ - وفي هذا السياق ، ذكر أن تقرير المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (A/45/273/Add.5) يصف بصورة وافية التدابير التي اتخذتها كيانات مختلفة في المنظومة وتتوخى اتخاذها . ووفد سويسرا يؤكد كل التأييد النهج العملي الذي يقترحه المدير العام فيما يتعلق باعداد خطط البرامج الوطنية ووضع إسهام تنفيذني متكامل لمنظومة الأمم المتحدة . ومن المهم في هذا السياق الاستفادة من الآليات القائمة ، مثل تقييمات وبرامج التعاون التقني الوطنية ، والأفرقة الاستشارية واجتماعات المائدة المستديرة .

٥٣ - وذكر أنه يجب كذلك الترحيب بالجهود التي تبذلها الهيئات المشتركة بين المؤسسات ، ولاسيما الفريق الاستشاري المشترك المعنى بالسياسات ، واللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الفنية . وقد أجرت هذه اللجنة مؤخرًا مشاورات مفيدة جدا بشأن مسائل شئ تتتعلق بالقرار ٢١١/٤٤ ، مثل دور المنسق المقيم ، والبرمجة المشتركة ، وتقاسم المكاتب ، وتنسيق الإجراءات . ويجب تشجيعها في مسلكها هذا .

٥٤ - وأشار إلى أن مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد اتخذ في دورته السابقة مقررات هامة مختلفة لابد من أن تعزز دور البرنامج بوصفه آلية مركزية لتمويل الأنشطة التنفيذية وتحسين أداء المنظومة ككل ؛ ونذكر بشكل خاص مقرره المتعلقة بتنفيذ الكيانات الوطنية للبرامج والمشاريع - ولئن كانت سويسرا تؤيد

(السيد ميبر)

ترزيذ اشتراك الشركاء الوطنيين في هذا المجال ، فهي توسي بالأخذ التدريجي بهذا الاسلوب . إن التنفيذ الحكومي يجب لا يعتبر هدفا بحد ذاته بل خيارا من الخيارات ؛ وذلك لأن المهم إنما هو نتائج وأثر البرامج والمشاريع . ولذا يجب أن يوامل بشكل عملي بذل الجهد الراهنية إلى تعزيز قدرات البلدان المستفيدة . وبالتالي ، يتبع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يسعى ، بالتعاون مع السلطات الوطنية والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية ، إلى أن يعثر في كل حالة مفردة على أنساب صيفة للتنفيذ .

٥٥ - وأردف أن تطبيق القرار ٢١١/٤٤ سيتوقف إلى حد بعيد على نتيجة المفاوضات بشأن الترتيبات المقبلة المتعلقة بتكليف دعم المنظمات . ومن شأن المقرر الذي اتخذه مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بهذا الصدد أن يتيح تحسين نوعية برامج المنظومة جماء . على أن هذا المقرر لا يُنفذ بما يكفي من دقة . وهناك تلازم وشيق بين مختلف جوانب القرار ٢١١/٤٤ ، إلى حد أن عدم وجود حل مقبول بمحدد الترتيبات المقبلة قد يسيء بشكل خطير إلى جميع الجهد المبذولة لصلاح المنظومة . ولذلك فمن المهم أن يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاؤه بالنظر على جذاج السرعة في مختلف المسائل ذات الصلة .

٥٦ - ثم قال إن تحسين نظام الأنشطة التنفيذية ، وفقا لما ورد في نص القرار ٢١١/٤٤ ، سيقتضي كذلك زيادة في الموارد المالية . ويتعين استخدام هذه الموارد من أجل الاضطلاع بأنشطة فنية ، لا بإجراءات إدارية ؛ وعلاوة على ذلك ، سيعطي الاستخدام الكفاءة للمزايا النسبية لمختلف المؤسسات تحسين الأنشطة التنفيذية . والواقع أنه لا يمكن التوصل إلى تنمية بشرية واقتصادية واجتماعية مستمرة إلا عن طريق هذا الجهد المنمق .

٥٧ - السيد مايورغا (نيكاراغوا) : تكلم بالنيابة عن وفود السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ، ونيكاراغوا وهندوراس ، فقال إنه على الرغم من التغيرات المذهلة التي شهدتها العالم في سياق السنة المنصرمة ، لم يمكن تخفيف حدة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية . فمشاكل الفقر المدقع والجوع البطالة ونقص خدمات التعليم تشكل تهديدا للاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي في البلدان النامية ، ولا تزال مشكلة الدين الخارجي تشكل العقبة الرئيسية التي يجب التغلب عليها . ولم يتتسن لبلدان أمريكا الوسطى أن تتغلب على هذه المعاقب . وقد تسربت زيادة البطالة والتضخم إلى

(السيد مايورغا ، نيكاراغوا)

جانب الانخفاض الحاد في الدخل الحقيقي في تراجع مستوى المعيشة في هذه البلدان مما كان عليه في السبعينات أو السبعينيات ، وفي حالة نيكاراغوا ، إلى ما كان عليه المستوى في الأربعينيات والخمسينيات . وفي نيكاراغوا ، يقل دخل الفرد عن ٣٠٠ دولار ، في حين ارتفع الدين الخارجي إلى ٣٢٦ بلايين دولار ، وهو ما يمثل ٣٠ ضعف قيمة الصادرات السنوية وأربعة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي ، مما قد يمثل أكبر دين في العالم بالنسبة للفرد .

٥٨ - إن دور الجمعية العامة الاستثنائية الثامنة عشرة المكرمة للتعاون الاقتصادي الدولي كانت حدثا هاما للغاية ، يعبر عن روح التعاون الدولي الجديدة السائدة في الأمم المتحدة . ولقد أقر المشاركون بأن الهدف الرئيسي من السياسات الاقتصادية والتنمية هو تحسين حالة الإنسان . وتويد بلدان أمريكا الوسطى هذا الهدف بسدون تحفظ . وقد كان مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل ، الذي عقد أخيرا ، حدثا آخر إيجابيا للغاية ، وقد بيّن إعلانه وخطته عمله وجود وحدة في المعايير لم يسبق لها مثيل بين بلدان الشمال والجنوب ، بهدف تحديد أهداف عامة وحل المشاكل الأكثر إلحاحا . وفضلا عن ذلك فإن نزع السلاح والتحول التدريجي لجزء من العتاد العربي إلى أنشطة إنتاجية يشجعان على إيجاد مناخ من الثقة والتعاون البناء بين أعضاء المجتمع الدولي . وترى وفود أمريكا الوسطى أنه إلى جانب نزع السلاح ، فإن نجاح الأنشطة التنفيذية يتوقف على عناصر أخرى مثل السلم الدائم وتعزيز العمليات الديمقراطية في البلدان المستفيدة . ويتبين أن يسير الدور السياسي المتضامن للأمم المتحدة في البحث عن حل سلمي للخلافات جنبا إلى جنب مع مشاركة أوسع في البحث عن حلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية الأكثر إلحاحا للبلدان النامية ، بما في ذلك المشاكل المرتبطة بحقوق الإنسان . ويجب على المنظمة أن تنتهز هذه المناسبة لتشجيع إقامة حوار دولي حقيقي والتوصل بذلك إلى توافق آراء أوسع في المجال الاقتصادي والاجتماعي .

٥٩ - إن هدف الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في الأجل المتوسط والطويل يجب أن يكون تحسين وتعزيز آليات البلدان ومؤسساتها ، نظرا لأن تلك البلدان هي المسؤولة أساسا عن تنفيذ وتنسيق المشاريع وأن عمل هيئات الأمم المتحدة يجب أن يكون استشاريا وتكملتها بمفهوم خاتمة . ويجب أن تنفذ الأنشطة التنفيذية بناء على طلب الحكومات وأن تتفق وسياساتها وأولوياتها الوطنية في مجال التنمية . وقد أقرت الجمعية العامة

(السيد مايورغا ، نيكاراغوا)

كذلك في قرارها ٢١١/٤٤ بأنه يتعين على البلدان المستفيدة أن تقيّم احتياجاتها وتبرمج المعونة الدولية وتنسيقها . وترى بلدان أمريكا الوسطى أن من الأمور الملحة تنفيذ التوصيات الواردة في هذا القرار ، وفقاً لمبادئ الاستراتيجية الدولية الجديدة للتنمية .

٦٠ - إن تنمية الموارد البشرية تعبر من العناصر الأساسية في استراتيجية الانشطة التنفيذية وأنه ينبغي تعزيز قطاع التعليم والتعجيل بعمليات التدريب وتحسين القدرة العلمية والفنية للبلدان النامية . ومن الضروري لتحقيق هذه المهمة وضع آليات للتشاور والعمل تنسق بين مصالح القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع الجامعي والباحثين في بلدان أمريكا الوسطى ، وكذلك تعزيز البرامج والمؤسسات ذات الطابع الإقليمي ، مثل معهد أمريكا الوسطى للبحوث والتكنولوجيا الصناعية والمركز الزراعي المداري للبحث والتعليم . ولمواجهة تحديات التعاون من أجل التنمية في التسعينات .
ينبغي الحفاظ على أهم مممات الأنشطة التنفيذية ، وهي الحباد ، والنزاهة ، واللامشروطية ، إلى جانب المرونة والتجددية ، وينبغي كذلك الحفاظ على روحها لمراقبة الاتجاهات الجديدة في التنمية البشرية والدفاع بما ينم عن مبادئ توافق الآراء التي تم التوصل إليها في عام ١٩٧٠ .

٦٦ - وفيما يتعلق ببلدان أمريكا الوسطى ، فإن الدعم الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قيم للغاية ، وبصفة خاصة جهوده من أجل تحسين برامجه الاجتماعية ، ولاسيما لتشجيع دور المرأة في عملية التنمية ، وكذلك أنشطته التي يضطلع بها بوصفه هيئة تنسيق الخطة الخامسة للتعاون الاقتصادي لأمريكا الوسطى . وتكرر بلدان أمريكا الوسطى نداءها إلى المجتمع الدولي والوكالات المتخصصة كي يساندا تمديد ولاية هذه الخطة وكذلك طلب تخصيص الاعتمادات الذي قدمته هذه البلدان في الدورة السابعة والثلاثين لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

٦٣ - إن بلدان أمريكا الوسطى تهنىء منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لجهودها الهدافة إلى التوصل إلى حلول محددة لاكثر مشاكل الطفل إلحاحاً . وقد كان نجاحها الأخير مشجعاً ، وينبغي الإشارة بصفة خاصة إلى عقد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل . وتولي هذه البلدان كذلك اهتماماً فائضاً لدور صندوق الأمم المتحدة للسكان . وأنشطة التعاون التي يقوم بها الصندوق وبلدان المنطقة في مجال تنظيم

(السيد مايورغا ، نيكاراغوا)

الأسرة وصحة الام والطفل تستحق التنشئة كما ان من الباعث على الرضا ان نلاحظ زيادة المساهمات المالية المقدمة لهذه الهيئة . وهي ترحب كذلك بالأنشطة النافعة لبرنامج الأغذية العالمي الهدافة إلى إشباع الاحتياجات التغذوية الملحة وتشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية . وأمي تخفيض في المعونة الغذائية سيؤثر تأثيرا واسعا على البلدان الفقيرة الدخل التي تعاني من وجود عجز في الأغذية ، ولذا يتمنى تعزيز مصادر التمويل . وتلاحظ وفود أمريكا الوسطى بارتياح أن نتائج مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات للأنشطة الإنمائية قد تجاوزت التقديرات ، وهي تؤيد الهدف المتمثل في زيادة الموارد الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بنسبة ٨ في المائة في السنة في سياق السنوات القادمة .

٦٢ - إن وفود أمريكا الوسطى ترحب بالجهود التي يبذلها مكتب خدمات المشتريات المشتركة فيما بين الوكالات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتحسين القاعدة الإحصائية التي يقدمها في تقاريره وتحليل المعلومات ، الجزئية في كثير من الأحوال ، التي تقدمها هذه الوكالات ، وكذلك النسبة المتنامية للسلع والخدمات التي تتلقاها البلدان النامية . ومن الباعث أيضا على التشجيع الجهود التي يضطلع بها المكتب لتقديم معلومات عن الخبراء والخبراء الاستشاريين والمتطوعين والمنع الدراسي وتجرى وفود أمريكا الوسطى أن توزيع النفقات فيما بين أنشطة الإنمائية المملوكة بمنحة ملائم ، وإن كان القلق يساورها لأن الموارد الخارجية عن الميزانية تساوت عمليا في عام ١٩٨٩ مع اعتمادات الميزانية العادية . إن توافر موارد خارجة عن الميزانية تستخدم بمرورنة أكبر مسألة هامة ، وإن كانت بلدان أمريكا الوسطى قلقة كذلك لضعف مستوى الموارد العادلة التي يجعل من الصعب الحصول على موارد مشابهة ومن ثم يحد من نمو الموارد الخارجية عن الميزانية . وترى وفود أمريكا الوسطى أن الأنشطة التنفيذية يجب أن تنصب أساسا على مكافحة الفقر ، واعتماد تدابير اجتماعية شطط وجهة إنسانية لعمليات التكيف ، وتنمية الموارد البشرية ، والمعونة الغذائية ، والعلم والتكنولوجيا ، والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، وتعزيز القدرات الإدارية ، ومشاركة المرأة في عملية التنمية . ويتيح الانفراج فيما بين الشرق والغرب ، فرصة فريدة من نوعها لتنشيط التعاون الدولي بكفاءة وعلى أسرع أمثلن . لهذا يتمنى تعزيز فعالية وأثر الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية . وبلدان أمريكا الوسطى مستعدة لمساندة الأمم المتحدة في هذا المضمار .

٦٤ - السيد مور (الولايات المتحدة الأمريكية) : قال إن تحسين كفاءة جهاز الأمم المتحدة الإنمائي يتطلب إعادة تشكيل واسعة للتعاون بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات المتخصصة والحكومات المستفيدة . ووجه الانتباه إلى القرارات التي اتخذها أخيرا مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتعلقة ببنقات دعم المنظمات وتنفيذ المشاريع من قبل كيانات وطنية تقدم الإطار اللازم لإجراء حوار بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمؤسسات عن عملية إعادة التشكيل . ونظراً لبطء الشروع في هذا الحوار ، يجب على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات المتخصصة أن تسعى بشكل أقوى إلى إعادة تحديد صلات تعاونها ووضع مقترنات محددة لتقديم مساعدة أكثر فعالية بهدف تعزيز قدرات البلدان النامية .

٦٥ - إن الولايات المتحدة تؤيد تأييدها تاماً الجهد الهادف إلى تعزيز العمليات الميدانية لمنظومة الأمم المتحدة وتحسين التنسيق والتعاون فيما بين المؤسسات على الصعيد القطري . ونظراً للطبيعة المشابكة القطاعات لمشاكل التنمية ، فإن من الضروري أن يعمل الموظفون الميدانيون لمؤسسات الأمم المتحدة كفريق تحت إدارة المنسق المقيم . وليس هذا هدفاً مهلاً للتحقيق ، لأن ممثلي مؤسسات الأمم المتحدة في البلدان كثيراً ما يطلبون تعليمات من المؤسسات التي يتبعونها أكثر من طلبها من المنسق المقيم ، كما أن الهيكل الحالي يشجع المصالح المنفردة لكل مؤسسة . ومن الحلول الممكنة لذلك تشجيع اندماج الموظفين الميدانيين في مكتب قطري موحد ، بالنظر إلى أن مرتبات ممثلي المؤسسات الرئيسية ممولة جزئياً من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . وقد يكون هذا النظام متفقاً مع مفهوم التمويل المركزي الذي يمثل جزءاً من توافق الآراء لعام ١٩٧٠ . ولكي يمكن لهذا النهج أن ينجح ، ينبغي للمنسق المقيم أن يتمتع بصلاحيات رئيس الفريق وأن يتمكن من القيام بكفاءة بتبنته موارد منظومة الأمم المتحدة . وينبغي كذلك أن يستفيد من دعم مؤسسي فعال من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

٦٦ - إن الولايات المتحدة تؤيد بحزم التنفيذ الوطني للمشاريع المدعمة بمساعدات من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، إلا أنها ترى أن تعزيز قدرات الحكومات والمؤسسات الوطنية كيما تستطيع أن تتولى تماماً إدارة برامج ومشاريع التنمية ومسؤولياتها مسألة أهم من تطبيق طريقة تعتمد إلى حد كبير على دعم المكاتب الخارجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي . ولكيما تستطيع الحكومات المستفيدة أن تتولى تماماً إدارة هذه البرامج والمشاريع ، ينبغي لمؤسسات الأمم المتحدة أن تشارك في صياغتها وتنفيذها على مستوى البلدان . وليس هناك من شك في أن ذلك سيقتضي وجود لامركزية أوسع لمنظومة على هذا المستوى .

(السيد مور ، الولايات المتحدة الأمريكية)

- ٦٧ - ولمساعدة الحكومات المستفيدة على تحسين قدراتها في مجال تخطيط السياسات وصياغة البرامج وتنسيق المساعدة الخارجية ، يجب على جميع مؤسسات الامم المتحدة ، وبصفة خاصة اليونيسيف وصندوق الامم المتحدة للسكان والبنك الدولي ، ان تخاطر في جهد تعاوني اوسع . وترى الولايات المتحدة ان تقييمات وبرامج التعاون التقني الوطنية تشكل مرحلة أولى نافعة في وضع مخططات البرامج الوطنية بغية تنسيق برمجة واستخدام المساعدة الخارجية . والمنسق المقيم ، بوصفه رئيس الفريق ، يجب عليه ان ينطليع بدور لا غنى عنه في تنسيق مساعدات منظومة الامم المتحدة لمخططات البرامج الوطنية الحكومية وأن يعمل على ان تسمح عمليات البرمجة في المنظومة بدعم برامج التنمية الوطنية بشكل فعال ومتكملا .

- ٦٨ - ان تعزيز دور المنسق المقيم يشير مسألة هامة أخرى ، وهي ضرورة تحسين تنسيق انشطة منظومة الامم المتحدة المتعلقة بتقديم المساعدة الانسانية في حالات الطوارئ . وتتعلق المساعدة الانسانية بفتات كثيرة من الاشخاص ، مثل اللاجئين والمشددين ، وضحايا الجفاف والمجاعة وغيرهما من الكوارث الطبيعية ، وضحايا الحروب والاضطرابات المدنية . وهذه الفتات مرتبطة ببعضها بشكل وثيق ، ويمكن لانشطة المساعدة الانسانية التي تقدمها شتى مؤسسات الامم المتحدة المختصة ان يعزز بعضها بعضها . والمساعدة الانسانية التي تقدمها منظومة الامم المتحدة مشهودة ، ولاسيما في افريقيا ، وإن كانت كثيرا ما تقدم بشكل متباهي . لذا ينبغي تعزيز القدرات المؤسسية لتمكنها شتى عناصر منظومة الامم المتحدة ومختلف مواردها من الاحتياط والتحرك بشكل أسرع وأكفاً لمواجهة الازمات الانسانية في العالم أجمع . ومن اللازم حتما إقامة تنسيق حقيقي وتعاون فيما بين المؤسسات في هذا المجال ، مثلما أثبتت للاسف الحالة في ليبريريا . وهناك عدد كبير من انشطة منظومة الامم المتحدة في هذا المجال ، بيد انه يجب التنسيق فيما بينها : فهناك تداخل في المسؤوليات بين اللجنة الثانية واللجنة الثالثة في مجال المساعدة الانسانية ، ووفقاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٧٨/١٩٩٠ ، يجب على الامين العام ان يجري دراسة عن زيادة التعاون والتنسيق بين مؤسسات الامم المتحدة العاملة في مجال اللاجئين والمشددين والعائشين ، وكانت الولايات المتحدة من ضمن مقدمي مشروع قرار قدم في إطار البند ٩٥ من جدول الاعمال ويتعلق بتقرير الامين العام عن المساعدة الانسانية المقدمة الى ضحايا الكوارث الطبيعية وحالات أخرى للطوارئ ، وقد تم الاضطلاع بدراسة مفيدة للغاية حول دور الامم المتحدة في حالات الطوارئ والعمليات الخاصة ، وقد قدمت في الاجتماع

(السيد مور ، الولايات المتحدة الأمريكية)

المشترك بين لجنة التنسيق الادارية ولجنة البرنامج والتنسيق وثائق عن الوقاية من الكوارث الطبيعية وتحسين التنسيق داخل منظومة الامم المتحدة ، ومن المقرر إنشاء مكتب جديد في برنامج الامم المتحدة الانمائي مكلف بتنسيق عمليات الطوارئ . لذا يجب تحسين كفاءة منظومة الامم المتحدة لمواجهة المشاكل الانسانية ، وستقدم الولايات المتحدة في المستقبل مقترنات بشأن هذا الموضوع .

٦٩ - السيد عثمان (الصومال) : قال إن المجتمع الدولي ، ولا سيما بلدان العالم الثالث ، التي ترتبط فيها التنمية الاجتماعية والاقتصادية ارتباطاً وثيقاً بالتوتر بين الشرق والغرب استقبل نهاية الحرب الباردة بارتياح عميق . إن تنقية الجو من الشوائب يجب أن يسهم في تحسين أحوال المعيشة المنخفضة لاغلبية السكان والتعجيل بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية .

٧٠ - إن الصومال تولي اهتماماً كبيراً للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تتطلع بها منظومة الامم المتحدة ، والتي تساعد البلدان النامية في جهودها في مجال التنمية الوطنية . ويجب أن يستمر تمحور هذه الأنشطة حول تعزيز الاكتفاء الذاتي الغربي والجماعي لهذه البلدان . والعنصر البشري ذو أهمية قصوى في كل مشروع وطني له هذا الطابع ، لأن الإنسان يجب أن يكون محور اهتمام البلدان في جهودها الانمائية ، بوصفه مشاركاً نشطاً ومستفيداً . وإذا ما أهملنا العامل البشري فإن ذلك سيحال حتماً من كفاءة الأنشطة الانمائية ، وقد أشار الأمين العام عن حق في تقريره عن تنمية الموارد البشرية لأغراض التنمية (A/45/451) ، إلى الترابط الوثيق بين التنمية البشرية والتنمية الاقتصادية ، كما أشار إلى ما يحدث في البلدان النامية من تبديد للموارد البشرية من جراء الوفاة المبكرة والمرفأ والأمية ونقص المهارات ، وهي المجالات التي يتطلع فيها التعليم بدور أساسي . وهو يشدد بمفهـة خاصـة ، في الفقرة ٥٦ ، على قيمة الاضطلاع بعمل دولي بغرض مساعدة البلدان النامية على تحسين سياساتها وبرامجها الخامة بتنمية هذه الموارد .

٧١ - إن الصومال تواجهها مشاكل اقتصادية خطيرة ، زادها سوءاً تدفق اللاجئين الذي يفرض عبئاً باهظاً على الحكومة ، وهي تشعر ، لذلك ، بالعرفان للمنظمات الدولية التي تساعد على مواجهة هذه الحالة وتشجع جهودها الانمائية . بيد أن الأنشطة الانمائية التي تتطلع بها منظومة الامم المتحدة يجب أن تتفق مع سياسات و أولويات البلدان

(السيد عثمان ، الصومال)

المستفيدة . وإذا كان بإمكان هذه الأنشطة أن تشبع ، إلى حد كبير ، احتياجات هذه البلدان في مجال التعاون التقني ، عن طريق تنمية الموارد البشرية وإنشاء المؤسسات ونقل التكنولوجيا فإنه يجب إيلاء اهتمام أوسع لتعزيز القدرات الوطنية واستخدام الوسائل المتاحة بشكل أفضل ، بغية تشجيع النمو الذاتي والدائم في هذه البلدان .

٧٣ - ونظراً للدور المميز الذي تقوم به منظومة الأمم المتحدة في العملية الشاملة للتعاون التقني ، يجب على المنظومة أن تكون مركزاً دولياً لتبادل البحوث والتقييم ، ويمكنها أن تقدم كمية كبيرة من المعلومات والخبرات والمعلومات المفيدة للغاية لبلدان ، مثل الصومال ، لا تتوفر لديها المعلومات التقنية التي تحتاجها . وكما تتمكن البلدان النامية من تملك القدرة على إدارة التنمية في كل منها ، يجب أن تعزز المنظومة تمثيلها وتنسقها على الصعيد القطري وتشجع التعاون التقني فيما بينها . وكثيراً ما تخيب الأنشطة التنفيذية أمل البلدان النامية المستفيدة ، أساساً لأن قرارات الجمعية العامة ذات الصلة لا تطبق على النحو الكامل ، مما يحول دون اجراء أي تحسين على مستوى التنفيذ . وزيادة على ذلك ، فإن الموارد المخصصة لهذه الأنشطة قد نقصت بالحقيقة . لذا فقد آن الآوان لأن تزيد البلدان المتقدمة النمو من مساهماتها لمختلف مؤسسات الأمم المتحدة . إن تخفيف التوتر على الصعيد العالمي يجب أن يسمح بتحرير حجم كبير من الموارد الإضافية لاغراض التنمية ، وبخاصة لتعزيز التعاون المتعدد الأطراف من أجل التنمية .

٧٤ - إن من المهم أن يفلطع المجتمع الدولي بإجراء متضاد بغية ربط أقل البلدان نمواً بالتحولات الأساسية في الاقتصاد العالمي ، لأنها تواجه اليوم مشاكل اجتماعية واقتصادية ضخمة . وقد اتخذت مشكلة الدين ، التي يتحتم أن تواجهها عملياً جميع البلدان النامية ، أبعاداً ضخمة إلى الحد الذي أصبحت تهدد فيه الانظام الاجتماعي والاستقرار السياسي في هذه البلدان . وفي هذا السياق ، يكتسب تعزيز الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية طابعاً ملحاً .

٧٥ - إن المكاسب الناجمة عن تحسن المناخ السياسي الدولي لن يكون لها معنى إلا إذا تمدى المجتمع العالمي بشكل جدي للمشاكل الخطيرة الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه البلدان النامية وسعى إلى تخفيف التفاوت بين الشمال والجنوب . لذا يؤمن أن تتمكن اللجنة ، عقب انتهاء أعمالها ، من أن تقوم ، بروح من التعاون ، بصياغة

(السيد عثمان ، المومال)

استراتيجية تsem في جعل المساعدة الدولية المقدمة لبلدان العالم الثالث أكثر فعالية وإشارة .

- ٧٥ - الرئيس : قال إن اللجنة قد انتهت من المناقشة العامة للبند ٨٤ من جدول الأعمال .

- ٧٦ - السيد نديم (مكتب المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي) : أشار إلى المسائل التي أشيرت في ميادن المناقشة العامة التي أجريت بشأن البند ٨٤ من جدول الأعمال ، فشكر جميع المتكلمين لمقتراحاتهم وتعليقاتهم النافعة ؛ وذكر ، بين المسائل المثارة ، تلك المتعلقة بالمسؤولية المتنامية للحكومات في صياغة برامجها وتحديد أولوياتها ، وإلى النهج تبعاً للبرامج المفضل على النهج تبعاً للمشاريع ، وإلى تنفيذ المشاريع بواسطة الحكومات والكيانات الوطنية ، وهي مسألة يجب أن تتم بروح القرار ٢١١/٤٤ ، كما أشار إلى الامركزية ، وإلى تنسيق وتبسيط الإجراءات ، وكلها أمور ستساعد كلها في تعزيز قدرة الحكومات ، وكذلك إلى مشكلة الموارد ومشكلة تنسيق أنشطة المنظومة . وأكد المتكلم للجنة أن المؤسسات المختصة قد أحاطت علمًا تماماً بمخلفياتهم ولن تدخل وسعاً في تلبية طلباتهم والتعجيل بتنفيذ القرار ٢١١/٤٤ .

رفعت الجلسة الساعة ١٣٠٥